المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة الثانية والعشرون/ العدد 80/ شهر اذار/ سنة 2024
تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

تحليل أسباب عدم أستدامة المقاطعة الاقتصادية ـ دراسة أستطلاعية في أقليم كردستان ـ العراق [*]

An analysis of the reasons for the unsustainability of the economic boycott of Turkish goods and services in the Kurdistan Region-Iraq

أ.م. د. أيوب أنور حمد سماقةيى وفاء جوهر عثمان
Ayub A.Hamad smaqae Wafa Jawhar Othman
ayub.smaqaey@su.edu.krd Wafajawhar81@gmail.com

الكلمات الرئيسية: المقاطعة الاقتصادية المستدامة، أقليم كردستان ـ العراق.
Keywords: Sustainable Economic Boycott, Kurdistan Region-Iraq.

المستخلص

تعد المقاطعة الشعبية حقاً مشروعاً للمستهلك وممارسة متحضرة في المجتمعات المدنية، وهي أسلوب مبسط يستخدمه أفراد المجتمع المدني لأيصال رسائل تشير ألى رفض أمر واقع تم فرضه على ذلك المجتمع، والمقاطعة الشعبية تعني الأمتناع عن شراء السلع والخدمات والتوجه للسلع البديلة. في هذا البحث تم تسليط الضوء على تحليل اسباب عدم أستدامة المقاطعة الاقتصادية للسلع والخدمات التركية في أقليم كردستان- العراق من خلال دراسة استطلاعية مبنية على الأستبيان باسلوب المعاينة العشوائية البسيطة لعينة من المستهلكين الكرد في قرى ومدن الأقليم. وقد اشارت نتائج الاستبيان الى رغبة لدى المبحوثين الى أن تكون مقاطعة السلع والخدمات التركية عملا متواصلا ومستمرا، وأن أهم أسباب عدم أستدامة المقاطعة هوعدم وجود بدائل للسلع والخدمات التركية، كذلك أشارت النتائج الى عدم وجود رأي واضح لدى المستهلكين الكرد عن الأسباب الاخرى لعدم استدامة المقاطعة كفقدان ثقة المستهلك في المقاطعة، اوانخفاض قيمة الليرة التركية، او استمرار الدعاية والأعلان للسلع والخدمات التركية او وجود العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الدولة التركية. وأخيراً أوصى البحث بضرورة نشر الوعي حول أهمية أستدامة المقاطعة وخلق المرونة في الانتاج المحلي وفتح مؤسسات ومراكز اقتصادية اكاديمية لكي تقوم بتعريف المستهلكين بالسلع البديلة.

Abstract:

The popular boycott is a legitimate right for the consumer and a civilized practice in civil societies. It is a simplified method used by members of civil society to deliver messages indicating the rejection of an issue imposed on that society. The popular boycott means refraining from purchasing goods and services and turning to alternative goods. In this research, the analysis of the reasons for the non-sustainability of the economic boycott of Turkish goods and services in the Kurdistan

[*] بحث مستل من اطروحة دكتوراه والموسومة(تحليل العلاقة بين المقاطعة الاقتصادية المستدامة للسلع والخدمات التركية واتجاه المستهلك في اقليم كوردستان-العراق).

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

Region-Iraq was highlighted through an exploratory study based on the questionnaire in a simple random sampling method for a sample of Kurdish consumers in the villages and cities of the region. The results of the questionnaire indicated a desire among the respondents for the boycott of Turkish goods and services to be a continuous and continuous action, and that the most important reason for the non-sustainability of the boycott is the lack of alternatives for Turkish goods and services. Consumer confidence in the boycott, the decline in the value of the Turkish lira, the continuation of advertising for Turkish goods and services, or the existence of political and diplomatic relations with the Turkish state. Finally, the research recommended the necessity of spreading awareness about the importance of boycott sustainability, creating flexibility in local production, and opening academic economic institutions and canters that introduce consumers to alternative commodities.

المقدمة:

فكرة المقاطعة الشعبية للسلع المستوردة من دولة تركيا حق مشروع للمستهلك الذي يرى بأن هناك القصف المستمر للمناطق الحدودية واحتلال بعض المناطق في اقليم كوردستان العراق وهي اسلوب مسبط يستخدمه افراد المجتمع المدني لايصال رسائل تشير الى رفض امر واقع تم فرضه على ذلك المجتمع، وذلك بأسلوب بسيط وهو الامتناع عن شراء سلع وخدمات المحتل الذي تمثله في بحثنا هذا الدولة التركية والتوجه للسلع البديلة.

أهمية البحث:

1-تنبثق أهمية البحث من اهمية تحديد اسباب عدم استدامة المقاطعة الاقتصادية للسلع والخدمات التركية في اقليم كُردستان-العراق.

2- هذا البحث هو أول بحث عن اسباب عدم استدامة المقاطعة الاقتصادية للسلع والخدمات التركية في اقليم كردستان-العراق.

مشكلة البحث: يمكن اجمال المشكلة بالتساؤلات آلاتية:

1-ما هو السبب الأكثر تاثيراً على عدم استدامة المقاطعة الاقتصادية للسلع والخدمات التركية في اقليم كُردستان- العراق؟

2- ما هي اسباب عدم استدامة المقاطعة الاقتصادية للسلع والخدمات التركية في اقليم كُردستان-العراق؟

هدف البحث: يهدف البحث الى الاتي: تقديم إطار مفاهيمي عن مفهوم المقاطعة الاقتصادية المستدامة، فضلا عن التطرق الى اسباب عدم استدامة المقاطعة الاقتصادية للسلع والخدمات التركية في اقليم كوردستان- العراق.

فرضية البحث: تفترض الدراسة عدم استدامة المقاطعة الاقتصادية للسلع والخدمات التركية في اقليم كُردستان العراق .

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

مجالات البحث:

-المجال المكاني: اقليم كُردستان -العراق.

-المجال البشرى: عينة من المستهلكين الكُرد في اقليم كوردستان -العراق.

-المجال الزمني: فترة جمع البيانات من تاريخ (2021/2/10)إلى(12/10 /2022)

منهجية البحث: الإجراءات المنهجية للبحث:

1-**نوع البحث:** يعد هذا البحث من الأبحاث الوصفية التحليلية التي يهتم بجمع البيانات عن اسباب عدم استدامة المقاطعة الاقتصادية للسلع والخدمات التركية في اقليم كوردستان-العراق، وتحليلها للخروج بنتائج محددة حولها.

2-**المنهج المستخدم:** تم استخدام استطلاع للرأي عن طريق أستمارة أستبيان للتحقيق في تصورات المستهلكين في اقليم كوردستان-العراق،عن طريق العينة، وذلك باختيار عينة من المستهلكين الكورد في قرى و مدن اقليم كوردستان-العراق ، باستخدام طريقة المعاينة العشوائية بلغت عينة البحث(1600) مستهلك.

3-**أدوات جمع البيانات:** قام الباحث بإعداد إستمارة استبيان تم تصميمها بشكل معياري أقرب إلى المقاييس منه إلى الاستبيانات، حتى يتمكن من معالجة البيانات إحصائياً والوقوف على العلاقة بين عناصرها كليا و جزئياً.

خطة البحث: ومن أجل تجسيد فكرة البحث، فقد قسم البحث على محورين : اختص الأول: بتسليط الضوء على مفهوم المقاطعة الاقتصادية المستدامة ، في حين كرس المحور الثاني لعرض وتحليل النتائج المرتبطة بتساؤلات البحث، وانتهى البحث بخاتمة من الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الاول: المقاطعة الاقتصادية(مفهوم، أنواع ،أسباب عدم أستدامتها)

اولا: مفهوم المقاطعة الاقتصادية: يرجع أصل كلمة المقاطعة (Boycott) الى عام (1880)، عندما نجح القائد الأيرلندي تشارلز ستيوارت بارنيل (Charles Stewart Parnell) في حشد الفلاحين الايرلنديين، في تحالف سمي تحالف الأرض (Land League)، للكفاح ضد الاقطاعيين الانجليز (English Land Lords). وقد استخدم هذا التحالف ضد وكيل الاقطاعيين (كابتن تشارلز بويكت) (Captain Charles Boycott)، حيث قام الفلاحون بقطع كل العلاقات والاتصالات الاقتصادية والاجتماعية معه. وقد أدى النجاح المدوي للهذه الحملة الى اعتبارها الشرارة الاولى لحملات المقاطعة واعتبر ذلك أصل كلمة المقاطعة (Boycott)(موسى،68،2019) . وتعرف المقاطعة الاقتصادية (Economic Boycott) بمفهومها العام، بأنها تعني إيقاف التبادل السلعي والخدماتي بشكل كلي أو جزئي مع الطرف المراد مقاطعتهُ، بما يخدم مصالح الطرف الداعي للمقاطعة وأهدافهُ، ويشمل التعامل الأقتصادي وقف التبادل السلعي والخدماتي مع الطرف المطلوب مقاطعتهُ وخاصة في أوقات الأزمات بهدف التأثير عليه سياسياً أو إضعافهُ عسكرياً واقتصادياً، وغالباً ما يتم اتخاذ قرار مقاطعة طرف أو اكثر في حالة وقوع الأزمات السياسية او حتى الحروب او الاختلافات الايديولوجية بهدف إحداث الضغط والتأثير على الطرف الاخر بما يخدم المصالح العليا العامة(عيدة، 2019، 51) . ويعرف فريدمان(Friedman) بأنها محاولة من طرف واحد أو أكثر لتحقيق أهداف معينة من خلال حث المستهلكين الأفراد على الامتناع عن القيام بعمليات شراء السلع والخدمات في السوق (Jill

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

(Gabrielle Klein, N. Craig Smith & Andrew John,1,2003) . وعرفتها دائرة المعارف البريطانية (Encyclopedia Britannica) بأنها رفض وتحريض على أن لا يكون هناك أي تعامل تجاري أو اجتماعي مع طرف يراد الضغط عليه (الطلاع وجودة 237،2017). ومن التعاريف السابقة نستنتج ان المقاطعة الاقتصادية عبارة عن تعبير مدني او وسيلة تلجأ اليها دولة او اكثر من دولة اذا كان رسمياً او مواطنيها اذا كان غير رسمية من اجل تحقيق مجموعة من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، او يمكن القول بان المقاطعة هي امتناع المستهلكين عن استهلاك سلع وخدمات معينة لسبب عيب ما في منتج او ارتفاع اسعاره أو أسباب أخرى سياسية أو دينية أو ثقافية أو عرقية. حرية الاختيار هي حق المستهلك حسب قرار الأمم المتحدة رقم248/39 الصادر في 9 أبريل 1985بشأن حقوق المستهلك، والذي ينص على حق المستهلك في حرية الاختيار، بمعنى منح المواطن حق الاختيار بين المنتجات والخدمات المتنافسة. وعليه فإنه يحق لأي مواطن ان يمتنع عن شراء أي سلعة أجنبية بهدف دعم الصناعة الوطنية، أو لأهداف تخصه هو دون أن يجبره أحد على الشراء أو الامتناع عنه. المقاطعة إذن ليست مجرد موقف و رسالة واحتجاج رمزي، بل استخدام شرعي لحرية الاختيار، المقاطعة هي أسهل وسائل الاحتجاج عمليا، وأقلها جهدا، ولا تتطلب منا سوى استبدال بعض السلع والخدمات ببدائل أخرى غالبا ماتكون متوفرة.(سماقة يى،3،2020)

ثانيا: أنواع المقاطعةTypesofboycotts: تصنف المقاطعة بناءا على معيارين اثنين، وهما معيار جهة التنفيذ، مثل المقاطعة الحكومية: وهي قرار تفرضه حكومة إحدى الدول على شركاتها العامة والخاصة بحظر التعامل الاقتصادي مع شركات دولة ما. و المقاطعة الدولية: وهي التي تقرها الجهات الدولية، والمقاطعة الشعبية: وهي التي تدعو إليها القيادات الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني . ومعيار المجال المستهدف: مثل المقاطعة الشاملة والمقاطعة السياسية و المقاطعة الثقافية والإعلامية و المقاطعة الاقتصادية ، وهناك انواع اخرى مثل مقاطعة(دينية ،اقليات، بيئية و علائقية ،عمل)(Breno de Paula Andrade Cruz,2017,8) والمقاطعة الشعبية وهذه المقاطعة هي موضوع بحثنا هذا .

ثالثاً: مفهوم المقاطعة الاقتصادية المستدامة: The concept of the sustainable economic boycott: أن المقاطعة الاقتصادية (Economic Boycott) ليست وليدة هذا العصر، بل هي اسلوب معروف من أساليب الضغط والاحتجاج، فالتأريخ مليء بالأمثلة التي تشهد على فعالية هذه الوسيلة لإضعاف الخصم وإنهاكه، لكن استدامة المقاطعة هو السبيل الوحيد للنجاح، لذلك يمكن تعريف المقاطعة الاقتصادية المستدامة Sustainable Economic Boycott بأنها تعني أستمرار وأنتقال المقاطعة من الجيل الحالي الى الجيل المقبل لكي نبني ونعتمد على الانتاج المحلي وبناء القاعدة الصناعية المحلية للجيل الحالي والجيل المقبل، اذن المقاطعة الاقتصادية المستدامة (Sustainable Boycott) تبقى سلوكاً مقاوماً رمزياً، رومانسياً، حتى تصبح خطوة في مشروع سياسي مقاوم، وحتى يتوفر البديل الاقتصادي، والبرنامج الذي يستطيع استثمار المقاطعة بنتائج سياسية، والتأريخ مليء بنماذج المقاطعة الاقتصادية، التي لم تنجح إلا حين كانت بنداً في كتاب النضال الوطني بأوسع معانيه، اذن يجب ان تكون هناك مقاطعة يتحول من الجيل الحالي الى الجيل القادم، ويجب ان تستمر مقاطعة السلع

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

والخدمات الأجنبية بشكل عام و السلع والخدمات التركية بشكل خاص، لاسيما المنتجات المنتجة محلياً في اقليم كوردستان-العراق(سماقه يي، 2020، 5) .

رابعا: المقاطعة الكردية للسلع والخدمات التركية: ان مفهوم المقاطعة لدى المستهلك الكُردي، هي مقاطعة أهلية غير رسمية أو شعبية حين يفرضها ويتولى تطبيقها المواطنون الكُرد والهيئات غير الرسمية بدافع من عواطفهم وحماسهم الوطنية، فيقررون إيقاف التعامل مع السلع والخدمات المستوردة من الدولة التركية وإيقاف التصدير إليها. نتيجة القصف المستمر للمناطق الحدودية وأحتلال بعض المناطق في أقليم كُردستان العراق خاصة في سنة 2018 فما فوق.

خامسا:أسباب عدم استدامة مقاطعة السلع والخدمات التركية ،(سماقه يي،2020،4)

هناك عوامل كثيرة يمكن أعتبارها تحديا بوجه أستدامة عملية مقاطعة السلع والخدمات التركية منها:

1-عدم وجود بدائل للسلع والخدمات التركية في اقليم كردستان- العراق حيث يعتبر احد أسباب عدم أستمرار المقاطعة ، وهذا عائد للاسباب التالية:

أ-السلع البديلة والمكملة:لأن منتجات الاقليم تعاني من تدني درجة القبول العام، مما يجعلها تفقد الكثير من قوة التنافس أمام المنتجات التركية بشكل خاص ومنتجات الدول الأخرى بشكل عام. وفي ظل غياب البديل للمنتج المستورد من تركيا، يكون من الصعب على المستهلك الاستغناء عن السلع المقررة مقاطعتها، وهو ما يساهم في فشل استدامة المقاطعة على المدى الطويل.

ب- أستمرار التعامل التجاري مع تركيا: أستمرار تعامل التجار مع الدولة التركية خاصة أصحاب المحلات والمولات و أستمرار أستيراد السلع والخدمات التركية و خاصة ما يستورد لباقي المدن العراقيه مثل بغداد والمحافظات الجنوبية والغربية، من المؤكد أن حملات المقاطعة ستضر بهؤلاء المستوردين و تؤثر على مدخولهم.

ت- عدم وجود المرونة في الجهاز الأنتاجي في أقليم كُردستان بشكل خاص وفي العراق بشكل عام، اي عدم قدرة الجهاز الانتاجي للأستجابة في زيادة طلب السوق بسبب الزيادة المستمرة في عدد السكان وزيادة الطلب على السلع والخدمات الضرورية والكمالية في السوق.

ث- أستغلال الفرص من قبل المستوردين لغير السلعة التركية والمنتجيين المحليين برفع أسعار السلع والخدمات المحلية.

ه-غزو سوق العراق وأقليم كردستان من قبل تركيا من خلال وجود كمية هائلة من السلع والخدمات بنوعية جيدة، خاصة الملابس الجاهزة والموبيليات، غزت المنتجات التركية أسواقاً بشكل علني من خلال قدرته التنافسية العالية.

2- يعتبر انخفاض سعر صرف الليرة التركية أهم سبب في عدم أستمرار المقاطعة. وقد وصل سعر صرف الدولار مقابل الليرة التركية الى 18.77ليرة التركية مقابل دولار واحد، مما حدا الي انخفاض سعر السلع والخدمات التركية بالنسبة للمستهلكين الكورد في اقليم كوردستان العراق.

3- العوامل المتزايدة التي تؤثر على قرارات المستهلكين بعدم الاستمرار ، مثل الدعاية زيادة الحملات الدعائية للسلع والخدمات التركية في القنوات الفضائية والمحلية من اجل فشل عملية المقاطعة.

4-العلاقات السياسية والدبلوماسية مع تركيا. وجود العلاقة الغير المتوازنة بين حكومة الإقليم والحكومة التركية، وعدم مقاطعة السلع والخدمات التركية من قبل السلطة الرسمية في الاقليم .

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

5- العودة إلى العادات القديمة من أجل الاسترخاء تعني العودة إلى شراء السلع والخدمات التركية. لقد أعتاد المستهلكون الأكراد على أستخدام وأستهلاك السلع والخدمات التركية. أي بمعنى أخر أعتادوا على الثقافات والتصاميم والأفلام التركية.

6- فقدان ثقة المستهلك في المقاطعة والإحباط من عملية المقاطعة. وهذا عائد الى أنعدام مؤسسات ومراكز اقتصادية اكاديمية تعرف المقاطعين ببدائل المنتجات التركية، أو تحدد لها أصلا ماهي المنتجات التي سيقاطعها المستهلك و أسماؤها وبدائلها.(سماقة يي،2020، 8)

المحور الثاني: تحليل أستمارة الأستبيان.

الجانب التطبيقي: يتناول هذا المبحث الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة بشأن المقاطعة المستدامة، (أسباب عدم استمرارية المقاطعة) من خلال دراسة الخصائص الشخصية للمبحوثين وفقرات الإستبانة، فضلاً عن قياس متغير الدراسة، وإختبار فرضياتها، حيث تم توزيع (1600) إستمارة وقد تم أسترداد (1580) منها وكانت (1569) منها صالحة للتحليل من خلال البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS-26 والبرنامج EasyFit-5.5.

1.3. الوصف الإحصائي للخصائص الشخصية: يمكن تلخيص الخصائص الشخصية للمبحوثين الذين شملهم الإستطلاع في الجدول (1):

الجدول (1): الوصف الإحصائي للخصائص الشخصية

الخاصية الشخصية	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	830	%52.9
	أنثى	739	%47.1
العمر	29-18	757	%48.25
	39-30	406	%25.88
	49-40	276	%17.59
	59-50	111	%7.07
	60 سنة فأكثر	19	%1.21
المؤهل العلمي	إبتدائية	102	%6.50
	ثانوية	266	%16.95
	دبلوم	364	%23.20
	بكالوريوس	723	%46.08
	ماجستير	66	%4.21
	أخرى	48	%3.06
مستوى الدخل	ضعيف	181	%11.54
	متوسط	587	%37.41
	جيد	536	%34.16
	جيد جداً	219	%13.96
	ممتاز	46	%2.93
مكان الإقامة	أربيل	594	%37.86
	السليمانية	507	%32.31
	دهوك	308	%19.63
	حلبجة	160	%10.20
المجموع		**1569**	**%100**

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS والبرنامج EasyFit

من خلال الجدول رقم (1) نلاحظ أن أكبر نسبة تم التقصي عنها في البحث لنوع الجنس كانت من الذكور حيث بلغت 52.9% مقابل فئة الإناث التي بلغت 47.1%، و في خاصية العمر فأن أكبر نسبة تم التقصي عنها في البحث كانت من الفئة العمرية الشابة (18-29) سنة, حيث بلغت 48.25% تليها الفئة العمرية (30-39) سنة والتي بلغت 25.88%، ثم تليها الفئة العمرية (40-

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

49) سنة والتي بلغت 17.59%، بينما كانت الفئة العمرية (50-59) سنة بنسبة أقل، و بلغت 7.07%، وأخيراً كانت الفئة العمرية (60 سنة فأكثر) في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة جداً بلغت 1.21%، ولخاصية المؤهل العلمي نلاحظ أن أكبر نسبة تم التقصي عنها في البحث كانت من فئة المؤهل العلمي (بكالوريوس) والتي قيمتها 46.08% تليها فئة المؤهل العلمي (دبلوم) والتي بلغت 23.2%، ثم تليها فئة المؤهل العلمي (ثانوية) والتي بلغت 16.95%، بينما كانت فئة المؤهل العلمي (إبتدائية) بنسبة أقل بلغت 6.5%، والتي تليها فئة المؤهل العلمي (ماجستير) بنسبة ضئيلة بلغت 4.06%، وأخيراً كانت فئة المؤهل العلمي (أخرى) في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة جداً بلغت 3.06%، ولخاصية مستوى الدخل نلاحظ أن أكبر نسبة في البحث كانت من فئة مستوى الدخل (متوسط) حيث بلغت 37.41% تليها فئة مستوى الدخل (جيد) والتي بلغت 34.16%، ثم تليها فئة مستوى الدخل (جيد جداً) والتي بلغت 13.96%، بينما كانت فئة مستوى الدخل (ضعيف) بنسبة أقل بلغت 11.54%، وأخيراً كانت فئة مستوى الدخل (ممتاز) في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة جداً بلغت 2.93%، وأخيراً لخاصية مكان الإقامة نلاحظ أن أكبر نسبة تم التقصي عنها في البحث كانت من فئة مكان الإقامة (أربيل) وكانت قيمتها 37.86% تليها فئة مكان الإقامة (السليمانية) والتي بلغت 32.31%، بينما كانت فئة مكان الإقامة (دهوك) بنسبة أقل بلغت 19.63%، وأخيراً كانت فئة مكان الإقامة (حلبجة) في المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة جداً بلغت 10.2%، وهو مايتلائم تماماً مع توزيع عدد سكان محافظات اقليم كردستان- العراق.

2.3. قياس متغير الدراسة: للإستخدام الكمي، تم قياس متغير الدراسة من خلال تمثيل المتغير "المقاطعة المستدامة، أسباب عدم استمرارية المقاطعة" بالمتوسط العام إلى (7) فقرات، ومن خلال مقياس ليكرت الثلاثي (لا أتفق =1، محايد = 2 و أتفق = 3) ومثل ما تم تلخيصه في الجدول رقم (2):

الجدول رقم (2): الإحصاء الوصفي لفقرات متغير الدراسة

التسلسل	الفقرات	الوسط	نسبة الإتفاق	الإنحراف المعياري
y3	عدم وجود بدائل للسلع والخدمات هو السبب لعدم استمرار المقاطعة	2.4156	80.52	.74276
y7	يجب أن تكون مقاطعة السلع والخدمات التركية عملاً متواصلًا ومستمرًا	2.4085	80.28	.76812
y1	حسن سلوك الدولة التركية هو سبب عدم استمرار المقاطعة	2.2269	74.23	.82655
y5	فقدان ثقة المستهلك في المقاطعة والإحباط من المقاطعة. لقد تخليت عن المقاطعة لأنني أشعر أنه لا جدوى من استمرار المقاطعة	2.1721	72.40	.80478
y2	انخفاض قيمة الليرة التركية هو سبب عدم استمرار المقاطعة	2.1702	72.34	.75995
y6	العوامل المتزايدة التي تؤثر على قرارات المستخدمين بعدم الاستمرار ، مثل الدعاية والعلاقات السياسية والدبلوماسية مع تركيا	2.1479	71.60	.73527
y4	العودة إلى العادات القديمة من أجل الاسترخاء تعني العودة إلى شراء السلع والخدمات التركية	2.0567	68.56	.79457

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS والبرنامج EasyFit

الجدول رقم (2) يبيّن أن المتوسط العام لمتغير الدراسة (المقاطعة المستدامة، أسباب عدم الاستمرارية) كان ذا قيمة (2.2283) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.2283) مما يشير الى توافق العينة اللتي تم بحثها مع إختيار (أتفق) بنسب إتفاق بلغت 74.28% وإنحراف معياري محدود وقيمته (0.7760) مما يشير ألى تقارب آراء العينة المبحوثة وعدم تشتتها حول فقرات قياس متغير الدراسة. وكانت كل متوسطات فقرات هذا المتغير أكبر من المتوسط الإفتراضي (2). وحصل السؤال الثالث "عدم وجود بدائل للسلع

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

والخدمات هو سبب عدم استمرار المقاطعة" على أكبر متوسط بلغ (2.4156) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.4156) مع نسبة إتفاق بلغ 80.52% وإنحراف معياري بلغ (0.74276)، يليه السؤال السابع "يجب أن تكون مقاطعة السلع والخدمات التركية عملاً متواصلًا ومستمرًا" بمتوسط بلغ (2.4085) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.4085) مع نسبة إتفاق بلغ 80.28% وإنحراف معياري بلغ (0.76812) في حين أحتل السؤال الرابع "العودة إلى العادات القديمة من أجل الاسترخاء ويقصد به العودة إلى شراء السلع والخدمات التركية" المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (2.0567) وهو أعلى من المتوسط الإفتراضي (2) بمقدار (0.0567) مع نسبة إتفاق قيمتها 68.56% وإنحراف معياري مقداره (0.79457)، بينما كانت بقية الفقرات بمتوسطات ونسب إتفاق متفاوتة تتراوح بينهما.

3.3. إختبار الثبات الداخلي للإستبانة (الإتساق الداخلي):

من العناصر الأساسية لكي يصح الإعتماد على نتائج الإستبانة، عمل إختبار الأستبانة من حيث معامل الثبات والتي تعني إستقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه (ثبات إجابات المبحوثين وعدم إستخدام العشوائية في إختيار الإجابة)، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة. وعلى هذا الأساس تم إستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alfa) الذي يأخذ قيماً تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في الإجابات على فقرات الإستبانة فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر أو أقل من (0.60)، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام، تكون قيمة المعامل مساويا لواحد وعلى العموم يكون هناك ثبات إذا كانت قيمة المعامل أكبر من (0.60). والجدول رقم (3) يوضح قيمة معامل كرونباخ ألفا لمتغير الدراسة.

الجدول رقم (3): إختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الإستبانة

متغير الدراسة	معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
المقاطعة المستمرة، أسباب الاستمرارية وغياب المقاطعة	0.689	7

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS والبرنامج EasyFit

يوضح الجدول رقم (3) أن معامل الثبات كرونباخ ألفا لكل فقرات الإستمارة لأداة القياس يتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات، لإنه كان أكبر أو يساوي 68.9% علماً أن الحد الأدنى المقبول للقياس هو أكبر من 60% وبالتالي يعني هنالك إتساق داخلي لأسئلة متغير الإستبانة.

4.3. إختبار توزيع البيانات: يمكن التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه خلال إستخدام إختبار (Kolmogorov-Smirnov Test) وإختبار كاي-للتربيع التي على أساسها سيتم تحديد الإختبار الملائم لفرضيات الدراسة، أي إختبار الفرضية الآتية:

فرضية العدم: بيانات المتغيرات وأبعاد الإستبانة تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة: بيانات المتغيرات وأبعاد الإستبانة لا تتبع التوزيع الطبيعي.

تم إستخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (EasyFit) لإختبار الفرضية أعلاه تحت مستوى معنوية (0.05) وتلخيص أهم نتائج الإختبارين من خلال الجدول رقم (4):

الجدول رقم (4): إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الإستبانة

المتغير	K.S.			Chi-Squared		
	الإحصاءة	قيمة-p	القيمة الجدولية	الإحصاءة	قيمة-p	القيمة الجدولية
متغير الدراسة	0.0807	0.000	0.0343	175.21	0.000	15.507

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS والبرنامج EasyFit

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

الجدول رقم (4) يبيِّن أن إختبار (K.S.) و كاي تربيع كلاهما يدعمان فرضية أن بيانات متغير الدراسة لا يتبع التوزيع الطبيعي لأن قيم إحصاءة الإختبار كانت أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (0.0343) بالنسبة لإختبار (K.S.) وتساوي (15.507) بالنسبة لإختبار كاي تربيع، وبالتالي يمكن القول أن بيانات الدراسة لاتتبع التوزيع الطبيعي لذلك يمكن إستخدام الطرائق اللامعلمية لإختبار الفرضيات المتعلقة بها.

5.3. إختبار الفرضيات: تناولت فرضيات الدراسة إختبار الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى:

فرضية العدم: لا يوجد إتفاق حول المقاطعة المستدامة ، أسباب عدم استمرارية المقاطعة

الفرضية البديلة: يوجد إتفاق حول المقاطعة المستدامة ، أسباب عدم استمرارية المقاطعة

يمثل هذا الإختبار مقارنة الوسيط (بدلاً من الوسط الحسابي لأن البيانات لاتتبع التوزيع الطبيعي كما في الجدول رقم (4)) للإجابات على هذا المتغير مع الوسيط الإفتراضي لمقياس ليكرت الثلاثي الذي يساوي (2)، إعتماداً على إختبار ويلكوكسون اللامعلمي وتم تلخيص نتائجه في الجدول رقم (5):

الجدول رقم (5): إختبار ويلكوكسون حول وسيط إجابات متغير المقاطعة المستمرة

قيمة وسيط الإختبار = 2					
الوسيط	فرق الوسيطين	t المعيارية	t الجدولية	قيمة p	النتيجة
2.290	0.290	19.614	1.96	0.000	معنوي

المصدر: مخرجات البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS والبرنامج EasyFit

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن متوسط إجابات الإتفاق مع فرضية وجود إتفاق حول فقرات متغير (المقاطعة المستدامة ، أسباب عدم استمرارية المقاطعة) بلغت (2.228)، وقيمة وسيط الإتفاق كان (2.290) وهي أكبر من وسيط ليكرت الخماسي بمقدار (0.290) مع خطأ معياري مقداره (14604.3)، في حين كانت قيمة-p تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) كما كانت قيمة-t المعيارية تساوي (19.614) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود إتفاق حول فقرات متغير (المقاطعة المستمرة ، أسباب عدم استمرارية المقاطعة) حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم إختبارها، وإمكانية تعميم نتائجها على المجتمع ككل.

الاستنتاجات:

النتائج:

1-أن(80,52%) من افراد عينة الدراسة يتفقون على ان عدم وجود بدائل للسلع والخدمات التركية هو سبب عدم استمرار المقاطعة الاقتصادية للسلع والخدمات التركية في اقليم كوردستان- العراق.

2- أن(80,28%) من افراد عينة الدراسة يعتقدون بان مقاطعة السلع والخدمات التركية يجب ان تكون عملا متواصلا و مستمرا من اجل تحقيق هدف المقاطعة، الا وهو تغير سلوك الدولة التركية نحو الأحسن وقف قصف المناطق الحدودية لاقليم كوردستان-العراق.

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

بناءا على نتائج البحث، تم التوصل الى: التحقق من إثبات و اختبار صحة الفرضية: بعدم استدامة المقاطعة الاقتصادية للسلع و الخدمات التركية في اقليم كوردستان العراق. فقد تبين من نتائج الاستبيان أن متوسط إجابات الإتفاق مع فرضية وجود إتفاق حول فقرات متغير (المقاطعة المستدامة ، أسباب عدم استمرارية المقاطعة) بلغت (2.228)، وقيمة وسيط الإتفاق كان (2.290) وهي أكبر من وسيط ليكرت الخماسي بمقدار (0.290) مع خطأ معياري مقداره (14604.3)، في حين كانت قيمة-p تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) كما كانت قيمة-t المعيارية تساوي (19.614) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (1.96) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود إتفاق حول فقرات متغير (المقاطعة المستمرة ، أسباب عدم استمرارية المقاطعة) حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم إختبارها وإمكانية تعميم نتائجها على المجتمع ككل.

التوصيات:

1-تنفيذ حملات و ورش عمل و مؤتمرات لنشر الوعي الكافي حول ثقافة و اهمية استدامة المقاطعة.

2-تفعيل دور الوسائل التكنولوجية الحديثة للقيام بدور فعال في نشر ثقافة المقاطعة وأهمية استدامة المقاطعة.

3-دعوة الجامعات وطلاب الدراسات العليا لعمل الابحاث في مجال المقاطعة الاقتصادية المستدامة.

4-زيادة وخلق القدرة الانتاجية وتحريك الجهاز الانتاجي المحلي، اي خلق المرونة في الجهاز الانتاجي المحلي، لزيادة و تطوير السلع والخدمات المحلية، و تحسين جودتها في اقليم كوردستان-العراق.

5-تنظيم معارض دائمية للسلع والخدمات المحلية لتعريف المستهلك الكوردي بالسلع والخدمات المحلية.

6-فتح مؤسسات و مراكز اقتصادية اكاديمية تعرّف المقاطعين ببدائل السلع و الخدمات التركية، او تحدد لها أصلا ماهي السلع و الخدمات التي يتقاطعها و أسماؤها و بدا ئلها.

المصادر: **Refrens**

اولا: المصادر باللغة العربية:

1-عيدة، سامي أحمد، حملات مقاطعة المنتجات الاسرائيلية وانعكاسها على اتجاهات المستهلك الفلسطيني نحو المنتجات الفلسطينية (مدينة بيتونيا حالة دراسية)، مجلة جامعة القدس للبحوث الادارية والاقتصادية، المجلد(4) عدد(11)، فلسطين، 2019 .

2-موسى ،حسام توكل ، حملات المقاطعة التجارية سلاح المستهلك لحمايته في الممارسات غير العادلة في السوق، ، جامعة المنصورة، كلية حقوق، البحوث والدراسات القانونية، 2016.

3- سماقةيي، تحليل العلاقة بين المقاطعة الاقتصادية المستدامة والانتاج المحلي(واقع و رؤية استشرافية لمدينة اربيل)، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والأدارية، المجلد 12 العدد30، السنة 2020م.

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

4-الطلاع،عبدالرؤوف احمد،شاكر عادل جودة، فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتغير اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، مجلة جامعة الأقصى(سلسلة العلوم انسانية) المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني،2017.

ثانياً:المصادر باللغة الكوردية :

1-سماقةيى ،ايوب انور، كورد لة نيَوان ثةرةثيَدانى بايكوَت و بايكوَتى ثةرةثيَدان،رؤذنامةى هاولَاتى،العـــــدد،4-4-2020. http://www.hawlati.co/page_detail?smart-id=12955

ثالثاً:أستمارة أستبيان.

رابعاً:المصادر باللغة الانكليزية:

1- Breno de Paula Andrade Cruz, Social Boycott, Review of Business Management., São Paulo, Vol. 19, No. 63, p. 5-29, Jan./Mar. 2017.

2- Jill Gabrielle Klein, N. Craig Smith & Andrew John, WHY WE BOYCOTT: CONSUMER MOTIVATIONS FOR BOYCOTT PARTICIPATION AND MARKETER RESPONSES, London Business School, **Centre for Marketing Working Paper, No. 03-702, June 2003.**

جامعة صلاح الدين-اربيل
كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاقتصاد

م /استمارة الاستبانة

عزيزي المستهلك الكوردي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **" تحليل أسباب عدم أستدامة المقاطعة الاقتصادية - دراسة أستطلاعية في أقليم كردستان-العراق "**. إنَّ رأيكم الذي ستقدمونه بخصوص فقرات الاجابة عن الاستبانة سيكون له دور كبير في انجاز البحث العلمي بكفاءة، علماً ان البيانات التي تقدم ستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط، نحن على ثقة تامة بأن إجابتكم ستخلو من المجاملة وستتصف بالدقة والموضوعية، المنطلقة من شعوركم العالي بالمسئولية تجاه اقليم كوردستان والمساهمة في تطويره واستقلاله الأقتصادي، حيث نأمل من خلال هذه الإجابات الخروج بتوصيات تساعد على تطوير السلع والخدمات المحلية وإحلالها محل السلع والخدمات التركية.

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية / السنة الثانية والعشرون/ العدد 80/ شهر اذار/ سنة 2024

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538

Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X

https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7

طالبة دكتوراه: وفاء جوهر عثمان بإشراف: أ.م.د. ايوب انور حمد

نرجو وضع اشارة (√) امام الخيار الذي ترى انه يمثل اجابتك المطلوبة في جميع حقول الاستبانة.

1- الجنس:- ذكر ☐ انثى ☐

2- العمر:-(----------) سنة

3-المؤهل العلمي:-

إبتدائية ☐ ثانوي ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماستر ☐ الاخرى ☐

4- مستوى الدخل: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ جيدجدا ☐ ممتاز ☐

5- مكان الإقامة: محافظة اربيل ☐ محافظة السليمانية ☐ محافظة دهوك ☐ محافظة حلبجة ☐

أسباب الاستمرارية وغياب المقاطعة

	الاسئلة	أتفق	محايد	لاأتفق
1	حسن سلوك الدولة التركية هو سبب عدم استمرار المقاطعة.			
2	انخفاض قيمة الليرة التركية هو سبب عدم استمرار المقاطعة.			
3	عدم وجود بدائل للسلع والخدمات هو سبب عدم استمرار المقاطعة.			
4	العودة إلى العادات القديمة من أجل الاسترخاء تعني العودة إلى شراء السلع والخدمات التركية.			
5	فقدان ثقة المستهلك في المقاطعة والإحباط من المقاطعة. لقد تخليت عن المقاطعة لأنني أشعر أنه لا جدوى من استمرار المقاطعة.			
6	العوامل المتزايدة التي تؤثر على قرارات المستخدمين بعدم الاستمرار ، مثل الدعاية والعلاقات السياسية والدبلوماسية مع تركيا.			
7	يجب أن تكون مقاطعة السلع والخدمات التركية عملاً متواصلًا ومستمرًا.			

:

تاريخ قبول النشر/2023/2/21 Arcif = 0.1538
Iraq Journal For Economic Sciences / ISSN:1812-8742 / ISSN ONLIN:2791-092X
https://doi.org/10.31272/IJES2024.80.7